

هل تستخدم معادلة تقييم مقاومة الإنسولين كإختبار
تقصى لمرض الكبد الدهنى اللا- كحولى فى مرضى السكرى
النوع الثانى ؟

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى أمراض الباطنة العامة

مقدمة من

الطبيب/ ريمون عماد فرج الله
بكالوريوس الطب والجراحة- جامعة الفيوم

تحت إشراف

د/ محمد عبدالهادى مشاحيت
أستاذ ورئيس قسم الباطنة العامة
كلية الطب – جامعة الفيوم

د/ أحمد عبدالقوى حماد
مدرس الباطنة العامة
كلية الطب – جامعة الفيوم

د/ عثمان مصطفى أحمد ذكى
مدرس الباثولوجيا الإكلينيكية
كلية الطب – جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

2019

ملخص الرسالة

مرض الكبد الدهنى اللا-كحولى أصبح منتشرًا تزامناً مع زيادة انتشار السمنة وباقى أمراض متلازمة الأيض.

مرض الكبد الدهنى اللا كحولى يشمل مجموعة من الحالات المرضية التى تتراوح ما بين التشحم الكبدى البسيط إلى التهاب الكبد الدهنى اللا كحولى ويمكن أن يتطور إلى التليف الكبدى و سرطان الكبد. وأكثر التفسيرات المحتملة للإنتشار المتزايد لمرض الكبد الدهنى اللا كحولى هو تزايد مثل هذه الحالات التى تتميز بوجود مقاومة للإنسولين مثل السمنة ومتلازمة الأيض ، ومرض السكرى.

وقد تبين حديثاً أن المعدل المفرط لأمراض الكبد المزمنة فى مرضى السكرى النوع الثانى مشابه لمضاعفات القلب والأوعية الدموية ، مما يوحى بأن أمراض الكبد يجب أن تضاف الى قائمة المضاعفات المعروفة لمرض السكرى. ويبلغ معدل انتشار مرض الكبد الدهنى اللا كحولى فى مرضى السكرى النوع الثانى حوالى 66% ، وذلك ضعف معدله فى الأشخاص العاديين.

وتشكل مقاومة الانسولين عاملاً مهماً فى حدوث مرض الكبد الدهنى اللا كحولى. وتعد معادلة تقييم مقاومة الإنسولين أداة ومؤشر قوى لتقييم مقاومة الإنسولين ، ويمكن حسابها من المعادلة الآتية:

$$\text{مقاومة الإنسولين} = \left[\frac{\text{الجلوكوز بالدم (مجم/دل)} \times \text{الإنسولين بالدم (ميكرون/مل)}}{405} \right]$$

تهدف هذه الدراسة الى تقييم دور معادلة تقييم مقاومة الإنسولين فى تشخيص مرض الكبد الدهنى اللا كحولى فى مرضى السكرى النوع الثانى.

هذه الدراسة هي دراسة مرجعية تشمل مائة من مرضى السكرى النوع الثانى بعيادة الباطنة العامة بمستشفى الفيوم الجامعى فى الفترة من ديسمبر 2017م الى اكتوبر 2018م.

وقد تم عمل الاتى لجميع المرضى المشاركين للآتى:

● أخذ التاريخ المرضى وإجراء الفحص السريرى.

● التحاليل الآتية:

- قياس إنزيمات كبد.
- قياس نسبة الكولستيرول والدهون ثلاثية بالدم.
- قياس نسبة الجلوكوز والإنسولين بالدم (صائماً).

● الأشعة :

- موجات فوق صوتية على الكبد

● وتم حساب معادلة تقييم مقاومة الإنسولين كالتالى :

$$\text{مقاومة الإنسولين} = [\text{الجلوكوز بالدم (مجم/دل)} \times \text{الإنسولين بالدم (ميكرون/مل)}] / 405.$$

تم تقسيم المرضى المشاركين بالدراسة إلى مجموعتين (تباعاً لنتيجة فحص الكبد بالأشعة التلفزيونية)

كالتالى:

- المجموعة (أ) : خمسون مريضاً يعانون من مرض الكبد الدهنى اللا كحولى.
- المجموعة (ب) : خمسون مريضاً لا يعانون من مرض الكبد الدهنى اللا كحولى.

وقد تم تحليل نتائج الدراسة إحصائياً، وتتلخص كالاتى:

- لم يوجد إختلاف إحصائى هام فيما يخص متوسط العمر أو الجنس بين مجموعتى الدراسة.

- وُجد إختلاف إحصائي هام فيما يخص متوسط الوزن ومؤشر كتلة الجسم ومحيط الوسط بين مجموعتي الدراسة.
- وجد إختلاف واضح فيما يخص متوسط مستوى السكر الصائم بين مجموعتي الدراسة.
- لم يوجد أى إرتباط إحصائي بين مدة مرض السكري ووجد مرض الكبد الدهنى اللا كحولى.
- بمقارنة مجموعتي الدراسة فيما يخص متوسط مستوى الدهون الثلاثية وإنزيمات الكبد، وُجد إختلاف احصائي واضح، على حين إنه لم يوجد فيما يخص متوسط مستوى الكوليستيرول بالدم.
- متوسط قيمة معادلة تقييم مقاومة الاكسجين كان ذات إختلاف إحصائي كبير بين مجموعتي الدراسة.
- هناك إرتباط إحصائي واضح بين قيمة معادلة تقييم مقاومة الإنسولين ووجود مرض الكبد الدهنى اللا كحولى، حيث زادت إحتمالية الاصابة بمرض الكبد الدهنى اللا كحولى بعدل 25% لكل وحدة زيادة فى قيمة معادلة تقييم مقاومة الإنسولين.
- الحد المثالى لقيمة معادلة تقييم مقاومة الإنسولين ، والذى يميز حدوث مرض الكبد الدهنى اللا كحولى فى مرضى السكرى النوع الثانى، كان عند 4.21

تبين خلال هذا العمل أن هناك حاجة ملحة لعمل دراسات أخرى تربط بين المراحل الهستولوجية المختلفة لمرض الكبد الدهنى اللا كحولى، ومستويات مقاومة الانسولين. كما أن هناك حاجة لبذل جهود أكبر لوضع إرشادات طبية لمنع، واكتشاف، وعلاج السمنة ومقاومة الانسولين ومرض الكبد الدهنى اللا كحولى.